

Distr.: General  
16 March 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



### الوثائق الرسمية

#### اللجنة الثانية

#### محضر موجز للجلسة الرابعة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد يوحنا (نائب الرئيس) . . . . . (نيجيريا)

#### المحتويات

البند ١٦ من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

متاحة حالياً لما نسبته ٩٠ في المائة من سكان العالم، مما يشمل ٧٥ في المائة من سكان المناطق الريفية. وتستأثر البلدان النامية بنحو ثلاثة أرباع الاشتراكات في خدمة الهاتف المحمول، ويجري باستمرار تطوير تطبيقات جديدة. وتظل هناك شواغل بشأن الفجوة الرقمية ولكن طبيعة هذه الفجوة تتغير باستمرار. وبالمثل، لا تزال هناك شواغل قائمة بشأن الخصوصية والأمان، وهناك عدة مبادرات دولية جارية لتمكين الدول من الاستجابة بشكل فعال لتهديدات الإنترنت.

٣ - وأردف قائلاً إنه نظراً لتحسن مستوى الاتصال، تزداد فرص تحقيق مكاسب في مجال التنمية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبالتالي، ينبغي عند صياغة السياسات الإنمائية إيلاء مزيد من الاهتمام لكيفية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاعات الإنتاجية. وينبغي أيضاً بذل مزيد من الجهد لإشراك القطاع الخاص ولتعزيز استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في العالم النامي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٤ - ويساعد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومنتدى إدارة الإنترنت على توسيع نطاق المشاركة وتعزيز الحوار والشراكة بشأن قضايا الإنترنت.

٥ - وتكلم باسم السيد فردريك ريبيل، الرئيس السابق للفريق العامل التابع للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والمعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت، فعرض تقرير الفريق العامل (A/66/67-E/2011/79) مضيفاً أنه، نظراً لعدم إتاحة الوقت الكافي للفريق العامل من أجل صياغة التوصيات فقد تم تمديد ولايته.

٦ - السيدة هاندرويوفيتش (الأرجنتين): تكلمت باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقالت إنه في حين تكمن في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إمكانات كبيرة للقضاء

نظراً لغياب السيد عبد المؤمن (بنغلاديش)، تولى السيد يوحنا (نيجيريا)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

**البند ١٦ من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية**  
(A/66/64-E/2011/77 و A/66/67-E/2011/79 و A/66/77-E/2011/103)

١ - السيدة شيان (مديرة شعبة الإدارة العامة وإدارة التنمية): عرضت تقرير الأمين العام عن تعزيز التعاون بشأن قضايا السياسة العامة المتعلقة بالإنترنت (A/66/77-E/2011/103)، فقالت إن نتائج المشاورات الواسعة النطاق كشفت أنه، في حين لم يكن هناك اتفاق على القضايا التي ينبغي أن تعطى أولوية، فقد جرى تحديد عدد من القضايا التي سيكون التعاون بشأنها مفيداً. وشملت هذه القضايا جرائم الفضاء الإلكتروني، وحرية المعلومات، وإدارة موارد الإنترنت الحساسة. ولكن، علاوة على ذلك، يمكن تمييز بضعة مبادئ مشتركة، لا سيما المبدأ القائل بأن السلطة في ما يتعلق بقضايا السياسات العامة المتصلة بالإنترنت هي حق سيادي للدول، وأن إدارة الإنترنت ينبغي أن تحافظ على مشاركة المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمنظمات الدولية، والأوساط الأكاديمية والفنية.

٢ - السيد حمدي (فرع العلم والتكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية): عرض تقرير الأمين العام بشأن التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على الصعيدين الإقليمي والدولي (A/66/64-E/2011/77)، فقال إن الاتصال باستخدام الهواتف المحمولة بلغ مستوى يفوق بكثير كل التوقعات. فقد أصبحت شبكات الهاتف المحمول

تنفيذ خطة العمل التي اعتمدها القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠٠٣، والتزام تونس، وبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات لعام ٢٠٠٥.

١١ - وأردف قائلاً إن المجموعة ملتزمة التزاماً تاماً ببناء هياكل أساسية حديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبتعزيز النفاذ إلى الإنترنت عن طريق وصلات نقالة ذات نطاق عريض ووصلات ساتلية وهي تدعو الشركاء في التنمية إلى توفير الدعم المعزز لتطوير الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتسهيل نقل المهارات ذات الصلة، ودعم تنمية القطاع الخاص بصورة نشطة تحقيقاً لهذه الغاية. وأضاف أن الأمم المتحدة ينبغي أن تظل في طليعة الجهات التي تبذل الجهود لتعزيز فرص الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في جملة أمور، عن طريق منتدى إدارة الإنترنت.

١٢ - السيد خان (إندونيسيا): تكلم باسم الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إنه يتعين أن يستفيد الجميع بشكل كامل من الإمكانيات الكامنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأضاف أنه يجري إحراز تقدم في مجال نشر الاتصالات المتنقلة، ولكن تقليص الفجوة الرقمية لا سيما في مجالات مثل الوصلات المتنقلة ذات النطاق العريض والحوسبة السحابية لا يزال يمثل تحدياً. وشدد على أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج التنمية على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتعزيز الجهود الدولية الرامية إلى توفير إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتكلفة محتملة، وزيادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتعتقد الدول الأعضاء في الرابطة أن من الضروري مواصلة العمل معاً عن طريق التعاون الإقليمي والدولي وكذلك من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

على الفقر وتعزيز النمو والتنمية الشاملين، لا تزال تلك الإمكانيات الواعدة غير محققة إلى حد كبير. وأعربت عن قلق المجموعة إزاء ما أخذته الفجوة الرقمية من أبعاد جديدة من حيث جودة الوصول. ونوهت إلى ضرورة بذل مزيد من الجهود لسدّ الفجوة في ما يتعلق بالقدرة على النفاذ إلى الإنترنت وإمكانية الحصول على وصلات الإنترنت ذات النطاق العريض.

٧ - واسترسلت قائلة إن المجموعة تولي أهمية كبيرة لمنتدى إدارة الإنترنت، الذي وفر إطاراً مفيداً للحوار حول قضايا السياسة العامة، وهي تُرحب بتمديد ولاية الفريق العامل، وتدعو الأمين العام لإجراء مزيد من المشاورات لتمكين الحكومات من الاضطلاع بمسؤولياتها إزاء قضايا السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت.

٨ - واعتبرت أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات قوة كبيرة من أجل تحقيق التنمية وهي تتيح فرصاً كثيرة أمام القطاعات الخرومة. وبالتالي، ثمة حاجة إلى مزيد من التركيز على نقل هذه التكنولوجيات إلى البلدان النامية. وتتعترف المجموعة بالعمل الذي تقوم به مختلف الوكالات واللجان الإقليمية في هذا الصدد.

٩ - ودعت، تحقيقاً لاستفادة البلدان النامية من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، إلى زيادة التركيز على خفض التكاليف، بما في ذلك تكلفة وصلات الإنترنت ذات النطاق العريض، وعلى بناء القدرات.

١٠ - السيد بهاتاراي (نيبال): تكلم باسم مجموعة أقل البلدان نمواً، فقال إنه رغم ازدياد استخدام الإنترنت في جميع أنحاء العالم، فإن أقل البلدان نمواً تواجه صعوبة متزايدة في إتاحة هذه التكنولوجيات لشعوبها، وهي تعاني من تهميشها على نحو متزايد. وطالب المجتمع الدولي ببذل كل جهد ممكن لتقليص تلك الفجوة الرقمية. وتشدد المجموعة على ضرورة

التعاون مع القطاع الخاص والمجتمع المدني، وعلى التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتتلقى دول الجماعة دعماً كبيراً من الشركاء الدوليين في التنمية، ومن بينهم الاتحاد الأوروبي وحكومة إسبانيا، وتتطلع إلى استمرار تقديم الدعم من منظومة الأمم المتحدة. وأعربت عن ترحيبها بالقرار الذي أُتخذ مؤخراً بتمديد ولاية الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت.

١٦ - السيد أونغ شي وانغ (سنغافورة): قال إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تساعد في تحقيق التنمية بطرق كثيرة، تشمل خفض تكاليف المعاملات التجارية وزيادة سرعة إنجازها. وأدركت سنغافورة، باعتبارها مركزاً للتجارة، القيمة التي يُمثلها قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكانت بين أوائل البلدان التي اعتمدت نظاماً إلكترونية لا ورقية للتجارة والتوثيق. وهي تُرحب بالمبادرة المطروحة لتشكيل مجتمع من شبكة الأمم المتحدة لخبراء التجارة الإلكترونية اللاورقية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

١٧ - وأردف قائلاً إن ما تحقق مؤخراً من تقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال الاجتماعي كان ثورياً. فمع إطلاق المواقع الأولى التي تستخدم أسماء النطاقات المخصصة على شبكة الإنترنت بلغات غير لاتينية، في عام ٢٠١٠، صار الطريق مفتوحاً أمام بلايين البشر من غير الناطقين باللغة الإنجليزية للنفاذ إلى الإنترنت.

١٨ - وأوضح أن سنغافورة تركز أيضاً على بناء حكومة إلكترونية قوية، حيث تُقدم تشكيلة واسعة من الخدمات العامة عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بدءاً من تقديم البيانات الضريبية وصولاً إلى الحصول على الرخص التجارية. ويجري باستمرار إدخال ابتكارات تواكب التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ففي

١٣ - واستطرد قائلاً إن أكثر من ١١ مليون شخص يعملون حالياً في بلدان الرابطة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعلاوة على ذلك، فقد شهد عام ٢٠١١ اعتماد خطة رئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تم تصميمها لترسيخ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمحرك للنمو في الدول الأعضاء في الرابطة، ولتحويل المنطقة إلى مركز عالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأعرب عن امتنان الرابطة للعمل الذي تقوم به مختلف وكالات الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من أجل تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي تؤيد الجهود التي يبذلها الأمين العام لتعزيز المشاورات فيما بين الحكومات وجميع أصحاب المصلحة بشأن قضايا السياسة العامة المتعلقة بالإنترنت.

١٤ - السيدة هايتر (ترينيداد وتوباغو): تكلمت باسم الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية، فقالت إن العديد من دول الجماعة الكاريبية صاغت استراتيجيات وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد أنشئت في عام ٢٠٠٥ لجنة توجيهية إقليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقامت هذه اللجنة بوضع استراتيجية إقليمية للتنمية الرقمية، مُصممة لتعزيز ثقافة الابتكار والجودة، ولمساعدة قطاع الأعمال والحكومات على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق النمو المستدام ودعم التنمية. ولدى الدول الأعضاء في الجماعة حالياً، مثلما لدى غيرها من البلدان النامية، تغطية محدودة للغاية لشبكة الإنترنت ذات النطاق العريض مما يُثير القلق إزاء احتمال نشوء فجوة رقمية جديدة على أساس نوعية الوصول إلى موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٥ - واسترسلت قائلة إن النمو في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق التنمية يعتمد على

مزيد من الاستثمار في الهياكل الأساسية العريضة النطاق وفي الخدمات المبتكرة من أجل إيجاد فرص جديدة للعمل وإدراج الدخل.

٢٢ - وأردف قائلاً إن شبكة الإنترنت قد أصبحت مرفقا عالميا. ومن ثم، ينبغي أن تكون إدارتها ديمقراطية متعددة الأطراف. وقد رحبت البرازيل بالقرار، المتخذ في عام ٢٠١٠، بتجديد ولاية منتدى إدارة الإنترنت. وينبغي أن يركز المنتدى على الحوار بشأن السياسات وأن يوجد آليات تكفل زيادة مشاركة أصحاب المصلحة من البلدان النامية. وينبغي له أيضا أن يقدم نواتج واضحة، مثل وثيقة موجزة توضح الأفكار المتقاربة وكذلك الأفكار المتباينة التي يجري الإعراب عنها فيما يتعلق بكل موضوع من المواضيع التي يتناولها المنتدى.

٢٣ - السيد إسلام (بنغلاديش): رحب بتمديد ولاية منتدى إدارة الإنترنت؛ وأعرب عن اعتقاده بأن المنتدى سيساعد على تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للملايين.

٢٤ - وشدد على ضرورة نقل التكنولوجيا، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات، إلى العالم النامي بتكلفة معقولة تتحملها بلدانه. ولسوء الحظ، لم يتحقق حتى الآن إلا القليل في مجال نقل التكنولوجيا، كما أن أقل البلدان نمواً على وجه الخصوص لا يتوفر لديها إلا ما ندر من التكنولوجيا الحديثة المتطورة، إن توفرت أصلاً. وشدد على أهمية القطاع الخاص، لأنه يمتلك التكنولوجيا الأحدث. ودعا الدول الأعضاء إلى معالجة هذه القضية على الفور في إطار الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية.

٢٥ - السيد شي شياوو (جمهورية الصين الشعبية): قال إن قطاع المعلومات والاتصالات أصبح قطاعاً أساسياً في الاقتصاد الصيني، بوصول عدد مستخدمي الهاتف إلى

مجال حماية البيئة، ينبغي أن تعطي بحوث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أولوية قصوى لمسألة ترشيد كفاءة الطاقة بالنسبة لجميع المنتجات والنظم الجديدة، وهو ما تسعى مبادرة تكنولوجيا المعلومات الخضراء في سنغافورة إلى القيام به.

١٩ - وأضاف أن الاستثمار في الهياكل الأساسية ليس سوى أحد العنصرين اللازمين للاستفادة من الإمكانيات الكامنة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق التنمية، أما العنصر الآخر فهو الاستثمار في القوى العاملة. وتركز خارطة الطريق الجديدة لتنمية القوى العاملة في سنغافورة على تطوير خبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى التعليم في المجالات الناشئة مثل تكنولوجيا المعلومات الخضراء والحوسبة السحابية.

٢٠ - وقال إن سنغافورة تؤمن بمبدأ تبادل خبراتها مع غيرها من البلدان النامية وهي تبادل الخبرات في الوقت الراهن في مجالات مثل حماية البيئة والتعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد نظمت منذ عام ١٩٩٢ دورات تدريبية لأكثر من ٧٥ ٠٠٠ مسؤول ينتمون إلى ١٧٠ بلداً.

٢١ - السيد فارياس (البرازيل): قال إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب أن تكون أداة في خدمة التنمية. وتعمل البرازيل على تحسين أدوات الحكومة الإلكترونية لديها والتوسع في استخدام معايير قابلة للتطبيق المتبادل. ويجب على المجتمع الدولي أن يركز على الفجوة الرقمية، سواء داخل البلدان أو بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، وأن يعالج مسألة الافتقار إلى آليات مالية فعالة تدعم تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وينبغي تنفيذ السياسات التي تُتيح لجميع الدول الأعضاء الاستفادة من الإمكانيات الجديدة للترابط الشبكي الفوري. وثمة حاجة إلى

بأسعار معقولة لمواطنيها، وتقوم مالطا بتحقيق ذلك عن طريق مختلف البرامج التي توفر خدمة الإنترنت بأسعار مدعومة، وأجهزة كمبيوتر مجمدة، وخدمة الإنترنت اللاسلكية المجانية، والتدريب على المهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات. وتقوم مالطة باستكشاف سبل نشر شبكة ذات نطاق عريض من الجيل التالي في جميع أنحاء البلد في أقرب وقت ممكن. وفي إطار الاتحاد الأوروبي، تسعى مالطا إلى تحقيق سوق رقمي موحد عن طريق جدول الأعمال الرقمي لأوروبا.

٢٩ - وأردف قائلاً إن الحكومة، بالتعاون مع أمانة الكومنولث، قد أقامت مؤسسة "كومنت - COMNET" لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولتعزيز التعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الدول الأعضاء في الكومنولث. وترأس مالطا منتدى الكومنولث لإدارة الإنترنت، وتعمل حالياً على تطوير مبادرة جرائم الفضاء الإلكتروني لمساعدة البلدان النامية على تحقيق القدرات التقنية والبشرية اللازمة لمكافحة هذه الجرائم. كما يجري العمل على وضع حافظة المؤسسة المتعلقة بتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحت تصرف البلدان النامية.

٣٠ - وأضاف أن مالطا تدعم بناء قدرات إدارة الإنترنت عن طريق علاقتها مع المؤسسة الدبلوماسية "DiploFoundation"، وهي منظمة غير ربحية تعمل على تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة، وبخاصة من البلدان النامية، في المناقشات المتعلقة بالسياسات العامة في مجالي إدارة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد قامت المؤسسة الدبلوماسية، في البلدان النامية الصغيرة، بتدريب الجيل الأول من واضعي السياسات لإدارة الإنترنت. وقامت مالطا أيضاً بدعم المؤسسة الدبلوماسية في تطوير وتنفيذ مختلف طرق المشاركة الإلكترونية. وقد زادت المشاركة

أكثر من مليار شخص ومستخدمي النطاق العريض إلى ١٤٢ مليون شخص. وتم الارتقاء بشبكة الإنترنت إلى شبكة عالية السرعة وتقوم الصين بتسريع جهودها لوضع الهياكل الأساسية بميكل جديد من شبكات المعلومات وذلك من أجل تعزيز تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والدفع باتجاه تطوير الإنترنت عن طريق الأجهزة المتنقلة والحكومة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية والاتصالات في المناطق الريفية، والإسراع في عملية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمعات الحضرية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية الصناعية الخضراء.

٢٦ - واستطرد قائلاً إن للدول حق سيادي في اتخاذ القرارات بشأن قضايا الإنترنت، ولديها الحق في التعامل مع مسائل السياسة العامة الدولية المتصلة بالإنترنت وعليها مسؤولية ذلك. وينبغي للأمم المتحدة أن تضطلع بدور فاعل في إدارة الإنترنت. وتمشيا مع مبادئ القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ثمة ضرورة لبذل جهود تهدف إلى زيادة مشاركة البلدان النامية حتى يتسنى لجميع البلدان المشاركة على قدم المساواة في إدارة موارد الإنترنت. ومن الضروري مواصلة تعزيز التعددية اللغوية في أسماء النطاقات المخصصة على شبكة الإنترنت وتنوع ثقافة الشبكة، وتعزيز أمن الإنترنت عن طريق التعاون الدولي.

٢٧ - ودعا الأمم المتحدة إلى الاضطلاع بدور متزايد الأهمية في تعزيز التنمية عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فمن حق كل دولة وكل مواطن أن يكون هناك مجتمع للمعلومات يستفيد منه الجميع، ومن واجب كل دولة وكل مواطن المشاركة في الجهود المبذولة لبناء هذا المجتمع.

٢٨ - السيد بورغ (مالطة): قال إن التنمية الاقتصادية في مالطا تعتمد على توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

أصحاب المصلحة ذوي الصلة، تقوم اللجنة بإنشاء أربعة أفرقة استشارية للمجالات التالية: المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية، والمجتمع التقني والأكاديمي. وتتلقى اللجنة المساهمات من منتدى إدارة الإنترنت وتقدم تقاريرها مباشرة إلى الجمعية العامة.

٣٣ - ويدعو وفد بلده إلى إنشاء فريق عامل مفتوح العضوية في إطار لجنة العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ليضطلع بوضع الاختصاصات المفصلة للجنة توخياً لإنشائها في غضون ١٨ شهراً.

٣٤ - السيد لكحل (تونس): قال إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أصبحت ضرورية لمشاركة البلدان النامية في الاقتصاد العالمي. ويمكن لهذه التكنولوجيات أن تفعل الكثير من أجل القضاء على الفقر، وتعزيز التنمية، وتضييق الفجوة الآخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، ليس هذا فحسب، بل إن الثورة التونسية أظهرت أنه، إذا ما استخدمت تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بشكل صحيح لنشر المثل العليا للديمقراطية والعدالة للجميع، فإنها يمكن أن تكون أيضاً أداة قوية لإشراك الشعوب في الحكم. فباستخدام الإنترنت والهواتف الخلوية ووسائل الإعلام الاجتماعية، تمكن الشباب التونسي المتعلم من إسقاط نظام دكتاتوري ظل يحكم البلاد لمدة ٢٣ عاماً، واستطاع توصيل تطلعاته المشروعة إلى العالم كله. وقاموا بعد ذلك بتنظيم أنفسهم في جميع أنحاء البلاد للتمرد على سنوات الظلم الطويلة.

٣٥ - وأردف قائلاً إنه كما لوحظ في تقرير الأمين العام، فقد تغيرت الفجوة الرقمية من كونها فجوة كمية إلى تفاوت في الجودة والقدرة، فتكلفت خدمة الإنترنت ذات النطاق العريض تتناسب عكسياً مع مستوى التنمية. ولذلك يجري

الإلكترونية من شمولية عمليات السياسات العالمية للإنترنت عن طريق تقوية أصوات البلدان النامية والمجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم.

٣١ - السيد سينغ (الهند): قال إنه يتضح على نحو متزايد أن شبكة الإنترنت، بوصفها وسيلة سريعة التطور، بحاجة إلى حلول عالمية في الوقت المناسب، وليس إلى سياسات وطنية متباينة. وإدراكاً للحاجة إلى تعزيز التعاون ومع الالتزام الحازم بنهج تعددية أصحاب المصلحة، يرغب وفد بلده في أن يقترح إنشاء آلية مؤسسية جديدة، تسمى لجنة الأمم المتحدة للسياسات المتصلة بالإنترنت، من أجل كفالة إدارة الإنترنت بطريقة ديمقراطية وتشاركية. ويتم تكليفها بما يلي:

١' وضع السياسات العامة الدولية بغية كفالة تنسيق المسائل المتصلة بالإنترنت على الصعيد العالمي؛

٢' التنسيق بين الهيئات المسؤولة عن الأداء التقني للإنترنت، بما في ذلك وضع المعايير العالمية؛

٣' تيسير المفاوضات بشأن المعاهدات والاتفاقات المتعلقة بالسياسات العامة الخاصة بالإنترنت؛

٤' التصدي لمعالجة القضايا الإنمائية المتعلقة بالإنترنت؛

٥' تعزيز الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية؛

٦' إجراء التحكيم وحل المنازعات حسب الاقتضاء؛

٧' العمل على إدارة الأزمات في ما يتعلق بالإنترنت.

٣٢ - واستطرد قائلاً إن اللجنة ستضم ٥٠ من الدول الأعضاء يجري اختيارها على أساس التمثيل الجغرافي العادل، وتجتمع سنوياً لمدة أسبوعين. ولكفالة مشاركة جميع

- ٤٠ - واستطرد قائلاً إنه من أجل أن تستفيد البلدان النامية من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ينبغي زيادة التركيز على خفض تكلفة هذه التكنولوجيات، بما في ذلك تكلفة وصلات الإنترنت ذات النطاق العريض، والتركيز على بناء القدرات.
- ٤١ - وفيما يتعلق بالمراقبة الفعالة والتنظيم، قال إن منتدى إدارة الإنترنت أثبت أنه مفيد للغاية في توفير إطار لإجراء حوار مفتوح بشأن قضايا السياسة العامة المتصلة بالإنترنت. وإنه سيستفيد من مشاركة البلدان النامية على نحو أكبر.
- ٤٢ - السيد الكوهجي (البحرين): قال إن استراتيجيات البحرين الوطنية تركز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية بجميع جوانبها، وتشمل طيفاً واسعاً من القطاعات. وقد صُمم مشروع "مدارس المستقبل" لاستخدام أحدث التكنولوجيات في مجال التعليم. وتستخدم وزارة الصحة تكنولوجيا المعلومات في برامج الصحة الوقائية، وتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية، وتطوير شبكات المرافق الصحية ومرافق الصحة العامة.
- ٤٣ - وأردف قائلاً إنه في عام ٢٠١١، تسلمت سلطة الحكومة الإلكترونية في البحرين جائزة "حكومة المستقبل" العالمية، وهي جائزة قيادية يمنحها معهد الشرق الأوسط لجوائز التميز، وجائزة أخرى من منتدى بليد الثاني عشر الخاص بأوروبا. وفي عام ٢٠١٠، كان استخدام الخدمات الإلكترونية بنسبة ٤٧ في المائة للأفراد، و ٨٥ في المائة لقطاع الأعمال و ٩٢ في المائة للقطاع العام. وقد أطلقت الحكومة برنامجاً لبناء القدرات الوطنية لتضييق الفجوة الرقمية.
- ٤٤ - السيد هولتز (المملكة المتحدة): قال إنه نظراً للاتفاق العام بشأن الحاجة إلى تقييم كيفية إدارة شبكة الإنترنت وتنظيمها، فإن وفد بلده يرحب بتجديد الجمعية العامة لولاية منتدى إدارة الإنترنت.
- التغيير بسرعيتين، في كل من الناحيتين الاقتصادية والتكنولوجية، بقدر ما تعبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن حالة العالم.
- ٣٦ - وأضاف أنه لا بد من هئية الظروف لإنشاء شراكة رقمية عالمية على أساس التضامن والتأكيد على نقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بل ونشرها كذلك، في البلدان النامية. وينبغي أن تتولى الأمم المتحدة رصد التقدم المحرز في عملية نقل التكنولوجيا وإيلاء اهتمام خاص لإجراء تخفيضات في التكاليف، بما في ذلك تكلفة الاتصالات ذات النطاق العريض، وبناء القدرات.
- ٣٧ - السيد إموزوزو (نيجيريا): قال إنه في حين أن إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت يستمر في النمو، لا يزال هناك فرق كبير بين أوروبا، حيث وصلت النسبة التقديرية للسكان القادرين على استخدام الإنترنت بحلول نهاية عام ٢٠١٠ إلى ٦٥ في المائة، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بنسبة لا تتجاوز ٩,٦ في المائة. ولذلك لا بد من بذل مزيد من الجهود لتعزيز استخدام الإنترنت وأمنها.
- ٣٨ - وأشار إلى أن نيجيريا، في عام ٢٠٠١، شهدت طفرة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية بوصول النظام العالمي للاتصالات النقال (GSM). وقد استمر النمو في هذا القطاع وأصبح لدى نيجيريا حالياً ٨٣ مليوناً من الخطوط العاملة بالنظام المذكور.
- ٣٩ - وأردف قائلاً إن النفاذ إلى شبكة الإنترنت ذات النطاق العريض ينمو بوتيرة أسرع في البلدان المتقدمة، مما يثير شواغل بشأن نشوء فجوة رقمية جديدة على أساس جودة النفاذ. ولذلك فإن نيجيريا تدعو إلى اتباع نهج مبتكرة لتعزيز حصول الجميع على إمكانية النفاذ إلى الهياكل الأساسية ذات النطاق العريض.



٤٨ - السيدة مامادوفا (أذربيجان): في إشارة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تفتح فرصاً هائلة للتفاعل والتعاون بين المجتمعات، قالت إن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمثل حصة مهمة في اقتصاد بلدها الذي ينمو بسرعة. وقالت إن سياسة "الباب المفتوح" التي تنتهجها حكومة بلدها قد يسرت اندماج البلد في الاقتصاد العالمي، كما قامت بدور مهم في اجتذاب رؤوس الأموال.

٤٩ - ويشدد وفد بلدها على التطورات الإيجابية التي تحققت في إطار برنامج الأمم المتحدة الخاص المعني باقتصادات وسط آسيا، في تعزيز الاقتصادات القائمة على المعرفة والترويج للابتكار. وقالت إن أذربيجان تقدر إطار التعاون لبرنامج الأمم المتحدة الخاص وستقوم قريباً باستضافة الدورة الرابعة للفريق العامل المعني بالاقتصادات القائمة على المعرفة والتابع للبرنامج الخاص. كما أن أذربيجان تتطلع إلى استضافة منتدى إدارة الإنترنت في عام ٢٠١٢.

٥٠ - واسترسلت قائلة إن أذربيجان تظل واحدة من مناصري الربط الإقليمي. فقد طرحت، في عام ٢٠٠٨، مبادرة لإقامة وإدارة طريق معلومات فائق السرعة عابر لبلدان أوراسيا، تهدف إلى إيجاد هيكل أساسي متعدد البلدان من الألياف البصرية عبر خط عبور رئيسي جديد يمتد من فرانكفورت إلى هونغ كونغ. ويربط هذا الخط بين أكبر نقاط التبادل في أوروبا وآسيا. وفي المرحلة الثانية ستتيح هذه المبادرة إمكانية الاتصال بأسعار يمكن تحملها للبلدان النامية غير الساحلية في أوراسيا، وبخاصة في آسيا الوسطى، مما يمكن المشروع من أن يصبح مُجدياً من الناحية التجارية، وأن يُعالج مسألة سوق مقدمي خدمة الإنترنت، وهي سوق متنامية بشكل سريع. وفي معرض الإبلاغ عن التقدم المحرز، قالت إن أذربيجان استضافت مؤخراً حلقة العمل الدولية الأولى بشأن مبادرة إقامة وإدارة طريق معلومات فائق

٤٥ - وأعرب عن أمل وفد بلده في تأكيد تعيين رئيس المنتدى والمنسق التنفيذي له في أقرب وقت ممكن. ومن الأهمية بمكان أن تتمكن أمانة منتدى إدارة الإنترنت، بدعم من المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين، من الحفاظ على استقلالها عن طريق ضمان توفير التمويل على أساس طوعي من قبل جميع أصحاب المصلحة المهتمين. وشدد على أهمية ذلك لكفالة إبراز جدول أعمال منتدى إدارة الإنترنت لمصالح جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم أولئك الذين ليس لهم عادة صوت في المحافل المتعددة الأطراف التابعة للأمم المتحدة.

٤٦ - وأضاف أن مؤتمر لندن المقبل بشأن الفضاء الافتراضي سيضم حكومات ما يزيد على ٦٥ دولة، ومنظمات دولية وممثلين كبار لشركات عالمية ومنظمات المجتمع المدني. وسيكون بمقدور أناس من مختلف أنحاء العالم أن يُشاركوا في النقاش، حيث سيتم بث الحدث مباشرة عبر الإنترنت.

٤٧ - واسترسل قائلاً إن عالماً مُتشابكاً بصورة شاملة يوفر فرصاً اقتصادية واجتماعية هائلة. فقدرة شبكة الإنترنت على زيادة الازدهار وتمكين الأفراد والمجتمعات لا مثيل لها في التاريخ الحديث. وفي الوقت نفسه، توفر شبكة الإنترنت فرصاً للجرائم الفضاء الإلكتروني؛ كما يمكن للحكومات أن تستخدم التقدم التكنولوجي لانتهاك حقوق المواطنين ومنع الوصول إلى المعلومات؛ وثمة خطر أيضاً من سوء الفهم الذي قد ينشأ بين الدول، مما يؤدي إلى زيادة التوتر في العلاقات الدولية. وستُعالج كل تلك القضايا في مؤتمر لندن. وأعرب عن أمله في أن يسمح جدول الأعمال المطروح في لندن للعالم الاستمتاع بالمزايا الكاملة لفضاء إلكتروني آمن لأجيال قادمة.

أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم. ويجب أن تكون المشاركة الكاملة لأصحاب المصلحة المتعددين في منتدى إدارة الإنترنت شاملة للقطاع الخاص والمجتمع المدني. وأعرب عن ارتياح بلده لتمديد ولاية منتدى إدارة الإنترنت.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧/٢٠.

السرعة عابر لبلدان أوراسيا بمشاركة شركات رائدة في مجال الاتصالات من أذربيجان وتركيا وروسيا والصين وكازاخستان. وجرى إنشاء أمانة للمشروع ويعمل المشغلون على التوقيع على مذكرة تفاهم.

٥١ - السيد سيبانوفيتش (الجليل الأسود): قال إن إحدى أولويات حكومة بلده تتمثل في تعزيز التماسك الاجتماعي والثقافي وتشجيع التكامل الاقتصادي عن طريق تعزيز مجتمع المعلومات. وقد اعتمدت بالفعل عدة قوانين تتعلق بأمن المعلومات، والتجارة الإلكترونية، وغيرها من المسائل، واتخذت خطوات مختلفة لتحسين الهياكل الأساسية للشبكة، وبخاصة الشبكة المحلية للهاتف الرقمي. وحاليا، يُوجد لدى الجبل الأسود أعلى معدل انتشار لمستخدمي الهواتف المحمولة في المنطقة، وبين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

٥٢ - وأوضح أن استراتيجية الجبل الأسود لتنمية مجتمع المعلومات تتألف من جزأين، يتعامل أحدهما مع الاتصالات الإلكترونية، في حين أن الآخر يتعامل مع النطاق العريض. وقد تم الانتهاء من عدد كبير من المشاريع المتصلة، في جملة أمور، بتطوير الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعليم الموارد البشرية. وأُوليت عناية خاصة للتدريب المتزايد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الابتدائية والثانوية، في جملة أمور، عن طريق زيادة عدد أجهزة الحاسوب المتاحة للطلاب.

٥٣ - وأكد التزام الجبل الأسود بتطوير مجتمع حديث وديمقراطي، وبالاستفادة من الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق هذه الغاية.

٥٤ - السيد رينغبورغ (السويد): قال إن شبكة الإنترنت مستمرة في النمو، وبالتالي يجب على المجتمع الدولي أن يوجد التوازن السليم بين هياكل الإدارة التي تراعي بشكل تام كل